

حلية الأبرار

[178] العبادة وجدته أعبد الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، منه تعلم الناس صلاة الليل والتهجد والادعية المأثورة، ولقد كان يفرش له في الصفيين بين الصفيين، والسهم تتساقط حوله، ولا يلتفت عن ربه، ولا يغير عادته ولا يفتر عن عبادته (1). 10 - ابن شهر آشوب جاء أنه لم يقدر أحد يحكى صلاة رسول الله إلا على عليه السلام ولا صلاة على عليه السلام إلا على بن الحسين عليهما السلام (2). 11 - وروى أبو يعلى (3)، في "المسند" أنه عليه السلام قال: ما تركت صلاة الليل منذ سمعت قول النبي صلى الله عليه وآله: صلاة الليل نور، فقال ابن الكواء: ولا ليلة الهرير؟ قال: ولا ليلة الهرير (4). 12 - "أبانه" العكبري (5): سليمان بن المغيرة (6)، عن أمه قالت: سألت أم سعيد سرية على عليه السلام عن صلاة على عليه السلام في شهر رمضان فقالت: رمضان وشوال سواء، يحيى الليل كله (7). 13 - واخذ زين العابدين عليه السلام بعض صحف عباداته فقرأ فيه يسيرا، ثم تركها من يده تضجرا، وقال عليه السلام: من يقوى على عبادة على بن أبي طالب عليه السلام (8)؟! 14 - وروى عنه عليه لاسلام كان إذا حضر (9) وقت الصلاة تزلزل وتلون،

_____ (1) ارشاد القلوب ج 2 / 217. (2) المناقب لابن شهر آشوب ج 2 / 20. (3) أبو يعلى: أحمد بن على بن المثنى الحافظ الموصلي المتوفى سنة (307) هـ. (4) المناقب لابن شهر آشوب ج 2 / 123 - وعنه البحار ج 41 / 17. (5) العكبري: عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان الحنبلي المتوفى سنة (387). (6) سليمان بن المغيرة أبوسعيد البصري المتوفى سنة (165) هـ. (7) المناقب لابن شهر آشوب ج 2 / 123 - وعنه البحار ج 41 / 17. (8) المناقب لابن شهر آشوب ج 2 / 124 وعنه البحار ج 41 / 17. (9) في المصدر: وفي تفسير القشيري: أنه كان عليه السلام إذا حضره.
